

الإمامة وصلاة الجماعة الصلاة وراء إمام لا يحسن الفاتحة

السؤال: هل تجوز الصلاة وراء إمام لا يحسن الفاتحة؟

الجواب: إذا كان هذا الإمام يخل بالفاتحة، وخلله يحيل المعنى أو يسقط بعض الحروف أو يزيد فإن هذا لا تصح إمامته، ولا يجوز الاقتداء به، وصلاته باطلة، وصلاة من خلفه كذلك، لكن إذا كان لا يحسنها الإحسان التام من كل وجه مع أنه لا يحيل المعنى ولا يزيد حرفاً ولا ينقص شيئاً فإن الصلاة صحيحة وإن لم يحسنها ويتقنها إتقاناً مثلما يتقنها القراء أو نحوهم؛ لأن هذا لا يؤثر -إن شاء الله تعالى- على الصلاة، لكن إذا كان لحنه يحيل المعنى أو فيه زيادة حروف أو نقص شيء من الحروف فإن هذه الصلاة لا تصح، ولا يجوز الائتمام به، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة عشرة بعد المائة ١٨/١/١٤٣٤هـ